



عبد الكريم الخيسبي

اشواق

مصائب قوم ..!!

● في الوقت الذي يتعرض شعبنا والشعوب العربية والإسلامية للضغوط (الدولية) اقتصادياً، وسياسياً، وعسكرياً، باسم مكافحة الإرهاب، وملاحقة الإرهابيين، يأتي من بيننا من يستغل هذا الوضع أسوأ استغلال ويسعى لابتزاز مواطنينا الأبرياء، بمنظمات وهمية غير مرخصة، تحت قناع: مناهضة الإرهاب والنار.

× هذه المنظمات الوهمية وجدت أمامها فرصة للإثراء غير المشروع، مستغلة الظروف الصعبة التي يعيشها بعض المواطنين عن العمل فأعلنت عن استعدادها لمنح وظيفة دائمة براتب شهري قدره ٢٠٠ دولار لكل من يلتحق بها ويعمل معها شريطة أن يدفع المتقدم عشرة آلاف ريال (رسوم التسجيل) !!..

× وقد نشرت بعض الصحف المحلية (إعلانات) عن تأسيس هذا النشاط (الشبوه) الذي بدأ منذ أكثر من عام دون أن تتحرك الجهات المختصة لحماية الناس من هذا الابتزاز الرخيص، فإذا صحت الروايات المنشورة التي تقول بأن عدد المسجلين في هذه المنظمات قد تجاوز الثلاثين ألف مواطن، فهذا يعني أن ملايين الريالات قد ذهبت إلى جيوب هؤلاء النصابين.

× والككرة الآن في ملعب الأجهزة المعنية التي عليها سرعة التحرك لإيقاف هذه المهازل وتحذير الناس من النصابين الذين يبنون قصورهم على أشلاء الآخرين حسب قول الشاعر:

كذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

ص. ب (٤٨٤١)
alkhmisy@hotmail.com



الخوف من الاجازة..

■ تمر بين يدي المسؤولين التنفيذيين في الجهات الخدمية والإنتاجية عشرات المعاملات من الموظفين والعاملين في تلك الجهات ومن القادر جداً أن يصادف بين تلك المعاملات طلباً واحداً لاجازة سنوية.

بل أنه من المألوف من يطالب بديل الاجازة اذا كانت امكانيات الجهة تمنح مثل ذلك البديل، واذا لم تسمح تلك الامكانيات بخل الموظف يعمل دون أن يسأل عن موضوع اجازة سنوية.

وفي السنوات الأخيرة شجعت وزارة الخدمة المدنية مختلف الجهات على منح موظفيها اجازاتهم السنوية خلال شهر رمضان، وفي بعض الوزارات تم فرز الموظفين الذين يمكن منحهم الاجازة.. ومن يبقى في العمل خلال الشهر الكريم.

● اعتبر بعض الموظفين منحهم الاجازة السنوية بطريقة (قسرية) دليل استخفاف بعمالهم وتقليل من أهمية وجودهم في العمل من ناحية..

ومن ناحية ثانية الاجازة بالنسبة لنا كيميانيين يعني المزيد من وقت الفراغ القاتل والممل وارتفاع حدة النكد في صباحا، والمشاكسة وخلق المشاكل في البيت.

إن.. موضوع الاجازة بالنسبة لنا كيميانيين يعني المزيد من وقت الفراغ القاتل والممل وارتفاع حدة النكد في صباحا، والمشاكسة وخلق المشاكل في البيت.

● فعدم الاهتمام بالاجازة.. وبالطاقة المتفجرة التي تعيشها معظم الدوائر الحكومية وجهان لعملة واحدة تفسر قلة الانتاجية والمعالجة جزء من مهمة الإصلاح الإداري.

محمد العريقي

alariky@maktoob.com

مدير عام مركز البحوث والتوثيق بوزارة الصحة لـ «الثورة» :

أول مرة لدعم ضمن دول الاقليم.. وتمول تسعة ابحاث صحية وطنية لليمن اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحوث جاءت لاستجابات محلية ودولية

البحثية (البروتوكولات) وتنفيذها كل ذلك يتم عبر مركز البحوث والتوثيق وخدمات المعلومات الصحية بوزارة الصحة العامة والسكان ونتيجة للجهود تم لأول مرة الموافقة على تمويل تسعة ابحاث من المؤتمر الدولي للأبحاث ضمن بحوث تعلن عنها منظمة الصحة العالمية وقد اعتبرت بلادنا في المرتبة الأولى في عدد الأبحاث المقبولة بالنسبة إلى قائمة البلدان المتنافسة.

حول هذا الموضوع وأمور أخرى يدور اللقاء التالي مع طارق صلاح الاغبري مدير عام المركز بالوزارة.

مهامه منذ العام ١٩٩٧م وبالتأكيد ومنذ ان كان ادارة عامه له عدة أنشطة منها اشراف المركز على الأبحاث التي يقوم بها طلاب التخصصات الطبية لأسبما في المستوى الأخير من الدراسة والإشراف على بعض وسائل الماجستير والدكتوراه بالمركز يتوفر فيه كادر مدرب للبحث العلمي... ولضعف التمويل حيث وان منظمة الصحة العالمية هي الداعمة الوحيدة للمركز يتم استقطاب هذا الكادر بسبب عدم قدرة المركز على دعمهم واعطائهم حوافز والبحث بدون تمويل لايفي شيئاً والجهود كلها تذهب سدى لاسيما عندما تدرج كادراً ثم يذهب للعمل في جهة أخرى بدون ان يستفيد منهم المركز.

خارجياً

وعلى الصعيد الخارجي كان للمركز دور استشاري في اللجنة الدولية لبحوث المناطق الحارة قبل عامين واللجنة تكونت في أفريقيا والمنطقة الآسيوية من الدول العربية وكانت منها اليمن وموريتانيا فقط لنضع السياسة الاستراتيجية الخاصة ببحوث المناطق الحارة كخبراء استشاريين.

والآن يجري توجيه هذه الأبحاث الخاصة بالمناطق المدارية وفق رؤية هذه اللجنة الاستشارية.. وكما يتبع من أهم أنشطة المركز بأنه الأول مرة تحصل على دعم برقم كبير وتمويل تسعة أبحاث وليس فقط باسم مركز البحوث ولكن للأنشطة الصحية بشكل عام من قبل منظمة الصحة العالمية والجهات المعمولة لها من ضمنها الاتحاد الدولي للبحوث ولأول مرة ندمع ضمن دول الاقليم.

وهذا يعود للتدريب الذي تقوم به في مجال بحوث النظم الصحية من المنظمة وأيضاً كان بتشجيع من الوزير الاسبق الدكتور عبدالله ناصر الذي كان مدركا للنشاط البحثي واثرة على اتخاذ القرار والدكتور عبدالناصر المنبجاري الذي كان له دور فقد كان باحثاً فذاً قبل ان يكون وزيراً.

نظام «ريل»

بإمكانيات المركز العادية والبسيطة اوجدنا مصدر معلومات يسمى نظام المعلومات الصحية فكل الأبحاث



طارق الاغبري

والعلوم الانسانية. شكلك هذه اللجنة بالضبط؛ قيل انشاء هذه اللجنة كانت الأبحاث تقدم بشكل مباشر من قبل الباحثين دون الرجوع إلى اللجنة المنظمة وبالتالي كانت لا تقبل نظراً لعدم التزام الباحثين بالضوابط الاخلاقية المنصوص عليها في الموثيق الدولية.

● مادور هذه اللجنة بالضبط؛ قيل انشاء هذه اللجنة كانت الأبحاث تقدم بشكل مباشر من قبل الباحثين دون الرجوع إلى اللجنة المنظمة وبالتالي كانت لا تقبل نظراً لعدم التزام الباحثين بالضوابط الاخلاقية المنصوص عليها في الموثيق الدولية.

● ماذا عن اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحوث الوطنية... كيف تشكلت؟

شكلك هذه اللجنة في نهاية ٢٠٠٢م بقرار وزاري نتيجته لاستجابات محلية بسبب التزايد الكبير للأنشطة البحثية لعدد من الباحثين ودولية حيث في معظم قرارات ومؤتمرات واجتماعات اللجان الدولية تصر على ان تشكل دول الاقليم والدول بشكل عام لجان مراجعة أخلاقيات البحوث... ومثل تشكيل هذه اللجنة سوف يشجع المانحين في الاتحاد الدولي للبحوث من توفير دعم للأبحاث والدراسات الصحية والطبية في بلادنا كما ان تشكيلها يعتبر التزاماً من بلادنا بالموثيق والمقترحات والمقررات الدولية بهذا الحانب.

ويشكل عاملاً مساعداً في قبول مقترحاتنا البحثية ونضم في عضويتها حوالي ١٣ عضواً من كلية الطب في صنعاء وعدن وتعز وحضرموت ووزير الصحة ومعينين في وزارة الصحة ومن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واختصاصي في العلوم الشرعية والقانون

● قبل هذه المشاركة هل سبق وأن شارك المركز في أي نشاط آخر محلي أو دولي؟

قيل ان يكون مركز البحوث والتوثيق وخدمات المعلومات الصحية كانت قبل الوحدة وحدة بحوث وفي العام ١٩٩٠م اصبح ادارة عامة للدراسات والبحوث، والآن اصبح مركزاً بعد ان توسعت

شهدت اليمن في السنوات الثلاث الأخيرة نمواً وتطوراً ملحوظاً في مجال أنشطة البحوث الصحية والطبية.

وكان للاهتمام والتجشيع الداخلي ودعم منظمة الصحة العالمية للأنشطة التدريبية في هذا المجال دور في تحسين وتطوير المهارات لإعداد الخطط البحثية وتنفيذها وفق المنهجية العلمية وهو الهدف الرئيسي لهذه الأنشطة وقد استفاد من هذه الدورات العديد من الأطباء والفنيين من مختلف المحافظات والكليات والمؤسسات الصحية، وتحسنت مهاراتهم وقدراتهم في إعداد المقترحات

لقاء /سمية عبدالسميع

● بالنسبة للأبحاث الفائزة والتي قبلتها منظمة الصحة العالمية وسوف تمويلها... كيف كانت البداية؟

هناك اعلانات تنافسية تدخل فيها دول الاقليم بالإضافة إلى جانب آخر وهو ربما لأن كثيراً من القضايا الصحية في بلادنا بحاجة إلى بحث مع تحسين قدرات الباحثين في البحث على الطريقة العلمية الدقيقة وكذلك التدريب الذي يتلقاه الباحثين بالمركز بدعم من منظمة الصحة العالمية وفي قدرتهم للتعامل مع المشاكل الصحية بمنهجية علمية بحثية.

وقد تقدم هؤلاء المتدربون الذين تم تدريبهم سابقاً وهم من الطلبة الجامعيين وناشطين في القطاع الصحي وكأحد آخر من أساتذة الجامعة ومدراء برامج صحية وبنك الدم.... الخ.

ويعد ان تم تعريفهم بكيفية التعامل مع القضايا والمشاكل الصحية بمنهج البحث العلمي او بالأصح بمقترحاتهم وتمت الموافقة على تمويلها من قبل المنظمة.

● وبعد الموافقة على التمويل ماهي الخطوة القادمة؟

سبعة أبحاث تمت الموافقة عليها في السابق واخيراً تمت الموافقة على تمويل ثلاثة أبحاث أخرى وبهذا صار مجموع الأبحاث تسعة. ستذهب قريباً مجموعة الأبحاث السبعة ورؤساء الفرق البحثية إلى القاهرة لأخذ «كورس صغير» في المركز الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية.. المعرفة كافية لتنفيذ هذه الأبحاث علمياً وبعد العودة وبعد ان تتوضأ المهام والخطوات امام الفريق وبعد ان تتوضأ المهام والخطوات امام الفريق وبعد اقرار الميزانية الخاصة بالأبحاث سيبدأ العمل فيها وتنفيذها.

● ماذا عن اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحوث الوطنية... كيف تشكلت؟

شكلك هذه اللجنة في نهاية ٢٠٠٢م بقرار وزاري نتيجته لاستجابات محلية بسبب التزايد الكبير للأنشطة البحثية لعدد من الباحثين ودولية حيث في معظم قرارات ومؤتمرات واجتماعات اللجان الدولية تصر على ان تشكل دول الاقليم والدول بشكل عام لجان مراجعة أخلاقيات البحوث... ومثل تشكيل هذه اللجنة سوف يشجع المانحين في الاتحاد الدولي للبحوث من توفير دعم للأبحاث والدراسات الصحية والطبية في بلادنا كما ان تشكيلها يعتبر التزاماً من بلادنا بالموثيق والمقترحات والمقررات الدولية بهذا الحانب.

ويشكل عاملاً مساعداً في قبول مقترحاتنا البحثية ونضم في عضويتها حوالي ١٣ عضواً من كلية الطب في صنعاء وعدن وتعز وحضرموت ووزير الصحة ومعينين في وزارة الصحة ومن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واختصاصي في العلوم الشرعية والقانون

رغم الامكانيات البسيطة يتدرب لدينا الكثير ولانعدام الدعم يتسرب الكادر



لقاء /سمية عبدالسميع

● بالنسبة للأبحاث الفائزة والتي قبلتها منظمة الصحة العالمية وسوف تمويلها... كيف كانت البداية؟

هناك اعلانات تنافسية تدخل فيها دول الاقليم بالإضافة إلى جانب آخر وهو ربما لأن كثيراً من القضايا الصحية في بلادنا بحاجة إلى بحث مع تحسين قدرات الباحثين في البحث على الطريقة العلمية الدقيقة وكذلك التدريب الذي يتلقاه الباحثين بالمركز بدعم من منظمة الصحة العالمية وفي قدرتهم للتعامل مع المشاكل الصحية بمنهجية علمية بحثية.

وقد تقدم هؤلاء المتدربون الذين تم تدريبهم سابقاً وهم من الطلبة الجامعيين وناشطين في القطاع الصحي وكأحد آخر من أساتذة الجامعة ومدراء برامج صحية وبنك الدم.... الخ.

ويعد ان تم تعريفهم بكيفية التعامل مع القضايا والمشاكل الصحية بمنهج البحث العلمي او بالأصح بمقترحاتهم وتمت الموافقة على تمويلها من قبل المنظمة.

● ماذا عن اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحوث الوطنية... كيف تشكلت؟

شكلك هذه اللجنة في نهاية ٢٠٠٢م بقرار وزاري نتيجته لاستجابات محلية بسبب التزايد الكبير للأنشطة البحثية لعدد من الباحثين ودولية حيث في معظم قرارات ومؤتمرات واجتماعات اللجان الدولية تصر على ان تشكل دول الاقليم والدول بشكل عام لجان مراجعة أخلاقيات البحوث... ومثل تشكيل هذه اللجنة سوف يشجع المانحين في الاتحاد الدولي للبحوث من توفير دعم للأبحاث والدراسات الصحية والطبية في بلادنا كما ان تشكيلها يعتبر التزاماً من بلادنا بالموثيق والمقترحات والمقررات الدولية بهذا الحانب.

ويشكل عاملاً مساعداً في قبول مقترحاتنا البحثية ونضم في عضويتها حوالي ١٣ عضواً من كلية الطب في صنعاء وعدن وتعز وحضرموت ووزير الصحة ومعينين في وزارة الصحة ومن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واختصاصي في العلوم الشرعية والقانون

● ماذا عن اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحوث الوطنية... كيف تشكلت؟

شكلك هذه اللجنة في نهاية ٢٠٠٢م بقرار وزاري نتيجته لاستجابات محلية بسبب التزايد الكبير للأنشطة البحثية لعدد من الباحثين ودولية حيث في معظم قرارات ومؤتمرات واجتماعات اللجان الدولية تصر على ان تشكل دول الاقليم والدول بشكل عام لجان مراجعة أخلاقيات البحوث... ومثل تشكيل هذه اللجنة سوف يشجع المانحين في الاتحاد الدولي للبحوث من توفير دعم للأبحاث والدراسات الصحية والطبية في بلادنا كما ان تشكيلها يعتبر التزاماً من بلادنا بالموثيق والمقترحات والمقررات الدولية بهذا الحانب.

ويشكل عاملاً مساعداً في قبول مقترحاتنا البحثية ونضم في عضويتها حوالي ١٣ عضواً من كلية الطب في صنعاء وعدن وتعز وحضرموت ووزير الصحة ومعينين في وزارة الصحة ومن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واختصاصي في العلوم الشرعية والقانون

● ماذا عن اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحوث الوطنية... كيف تشكلت؟

شكلك هذه اللجنة في نهاية ٢٠٠٢م بقرار وزاري نتيجته لاستجابات محلية بسبب التزايد الكبير للأنشطة البحثية لعدد من الباحثين ودولية حيث في معظم قرارات ومؤتمرات واجتماعات اللجان الدولية تصر على ان تشكل دول الاقليم والدول بشكل عام لجان مراجعة أخلاقيات البحوث... ومثل تشكيل هذه اللجنة سوف يشجع المانحين في الاتحاد الدولي للبحوث من توفير دعم للأبحاث والدراسات الصحية والطبية في بلادنا كما ان تشكيلها يعتبر التزاماً من بلادنا بالموثيق والمقترحات والمقررات الدولية بهذا الحانب.

ويشكل عاملاً مساعداً في قبول مقترحاتنا البحثية ونضم في عضويتها حوالي ١٣ عضواً من كلية الطب في صنعاء وعدن وتعز وحضرموت ووزير الصحة ومعينين في وزارة الصحة ومن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واختصاصي في العلوم الشرعية والقانون

● ماذا عن اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحوث الوطنية... كيف تشكلت؟

شكلك هذه اللجنة في نهاية ٢٠٠٢م بقرار وزاري نتيجته لاستجابات محلية بسبب التزايد الكبير للأنشطة البحثية لعدد من الباحثين ودولية حيث في معظم قرارات ومؤتمرات واجتماعات اللجان الدولية تصر على ان تشكل دول الاقليم والدول بشكل عام لجان مراجعة أخلاقيات البحوث... ومثل تشكيل هذه اللجنة سوف يشجع المانحين في الاتحاد الدولي للبحوث من توفير دعم للأبحاث والدراسات الصحية والطبية في بلادنا كما ان تشكيلها يعتبر التزاماً من بلادنا بالموثيق والمقترحات والمقررات الدولية بهذا الحانب.

ويشكل عاملاً مساعداً في قبول مقترحاتنا البحثية ونضم في عضويتها حوالي ١٣ عضواً من كلية الطب في صنعاء وعدن وتعز وحضرموت ووزير الصحة ومعينين في وزارة الصحة ومن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واختصاصي في العلوم الشرعية والقانون

● ماذا عن اللجنة الوطنية لأخلاقيات البحوث الوطنية... كيف تشكلت؟